

42 - غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب - ذكر الخلاف في حظر

الغناء وإباحته - الشيخ سعد الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. وصلنا في منظومة الآداب وشرحها الى الدرس الرابع والعشرين الى - [00:00:00](#)

البيت الثامن عشر حظر الغناء الاكثرون قضاوا به عن ابي بكر امام ومقتدي طيب سم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال المصنف رحمه الله وغفر له - [00:00:25](#)

ولوالدينا ولجميع المسلمين. مطلب في ذكر الخلاف في حظر الغناء وإباحته فحظر الغناء الاكثرون قضاوا به. وحظر وحظر الغناء الاكثرون نقضوا به عن ابوي بكر امام امام ومقتدي قوله وحضر اي منع الغناء بالمد الاكثرون - [00:00:49](#)

من علماؤنا وغيرهم ومراد من اصحابنا قوله قضاوا اي حكموا به وحرمته لانه ينبت في القلب النفاق قال مراد التحريم المراد الغناء المشتمل على اما مع عازف واما في تشبيه بالنساء - [00:01:14](#)

واذا كان مع المعازف يحرم مطلقا بتشبيب وبغيره واذا كان فيه تشبيب فقط ما يسكرها صوت واذا كان فيه تشبيب يحرم ولو بدون آآ معازف وعن ابوي بكر امام ومقتدي ابو بكر الخلال وتلميذه - [00:01:43](#)

عبد العزيز ابو بكر قال عبد الله ابن الامام رضي الله عنهما سألت ابي احمد احمد ساقطة عندك هذا الامام احمد قال عبد الله ابن الامام احمد ماضي قال عبد الله بن الامام رضي الله عنهما سألت ابي عن الغناء فقال الغناء ينبت النفاق في القلب فقال لا يعجبني - [00:02:09](#)

ثم ذكر قول الامام مالك رحمه الله ورضي عنه انما يفعله عندنا الفساق. قال عبد الله ما سمعت ابي يقول سمعت يحيى القطان يقول لو وان رجلا عمل بكل رخصة بقول اهل الكوفة في النبي وقول اهل المدينة في السماع واهل مكة في المتعة لكان فاسقا - [00:02:49](#)

وقال سليمان التيمي لو اخذت برخصة كل عالم وزلة كل عالم اجتمع فيك لو اخذت برخصة كل عالم وزلة كل عالم اجتمع فيك الشر كله يعني لو انسان ترخص وقد - [00:03:10](#)

بجلات العلماء اجتمع فيه المشكلة نعم ما شاء الله هذي اللي يقول العلماء من اخذ بالرخص تتزندق لانه لو مثل ما جاء رجل الى آآ وجمع كتابا فيه احكام مسائل - [00:03:31](#)

واخذك بكل رخصة من من عالم يا جماعة جواز الغناء وجواز الفضل جواز المتعة وجواز مسألة اتيان النساء في ادبارهن وكذا قال لانها قوى العلماء في الحقيقة لكن يا جماعة في كتاب واحد - [00:04:08](#)

وعرظهم على احد الخلفاء تزلف عنده به فعرضه على الخليفة على القاضي اسحاق ابن حمادي بن زيد ابو اسماعيل ابن اسحاق بن حماد ابن زيد قاضي ببغداد نظر فيه قال ايها الامير هذا - [00:04:30](#)

اه من اخذ بهذا تزندق ليست اقوى العلماء؟ قال بلى. ولكنها من قال بي اباحة صرف لم يقل به اباحة بقية النساء ومن قال باباحته الغنى لم يقل بباحة بقية الماء - [00:04:56](#)

ومن قال بي كذا يعني هذه جمعت في مكان واحد خرج غير الاسلام. كتاب فقه غير الاسلام في باحة اشياء واضحة هذه العبارة التي قالوا من اخذ كل رخصة تزندق - [00:05:20](#)

والمراد بمجموع الرخص يتخذها كلها فيخرج بدين جديد والعالم الذي اخطأ مثلاً وافتي بالخطأ معذور عند الله عز وجل اذا اذى
الوسعه في الاجتهاد فهو معذور عند الله لكن الذي يتبين له الحق - [00:05:39](#)

يعاند ويأخذ بهذه الامور ترخصا هذا متساهل في دينه يخشى عليه واما المقلد الذي لا يعرف يثق بهذا العالم وقوله هذا ايضا اذا لم
يأخذها تشهيا ومعذور لانه مقلد شيء واثق بها العالم الذي - [00:06:04](#)

كفتة واما اذا كان تشهيا تخيرا الرخص هو يعرف ان غيره يمنعها لكن اخذها تشهيا فهذا هو الذي عليه الخطر الذي عليه الخطر لانه
اقتدى تشهيا لا تدينا الذي ياتي الذنب وهو يرى انه خطأ - [00:06:30](#)

ويندم ويتوب خير من الذي يتلقت الرخص وتدين بإباحتها لان ذاك يعرف انه مذنب ويتوب الى الله يكون معه من نفي نفسه وازع
مخافة من الله سيأتيه يوم من الايام يتوب - [00:06:56](#)

وندمه وتخطيته لنفسه محاسبة واما الذي يتلقت هذه الاشياء اللي هي يستبيح فعلها فهذا الذي عليه الخطر الشديد من فساد القلب
وزيغه نسأل الله العافية والسلامة احسن الله اليكم قال المصنف رحمه الله قال الامام المحقق ابن القيم في اغاثة الله فان قد تواتر
عن الامام الشافعي رضي الله عنه انه قال - [00:07:18](#)

خلفت ببغداد شيئا حدثته الزنادقة يسمونه التغبير يصدون به الناس عن القرآن فاذا كان هذا قول الشافعي في التغبير وتعليقه له انه
يصد عن القرآن وهو شعر مزهد في الدنيا - [00:07:48](#)

يعني به يغني به مغن ويضرب به ويضرب بعض الحاضرين بقضيب على نطع او حجرة على توقيع غناه كلها غنى غنى الى غنى يعني
على ترتيب موسيقي يسمونه الحان. يسمونه الان تلحين كيف - [00:08:07](#)

نعم يطلبون معه يضربون معه على شيء نعم فليت شعري ما يقول في سماع التغبير عنده كتفلة في بحر. ما في سماع التغبير عنده
عليكم السلام. فرأيت شعري ما يقول في سماع التغبير عنده كثافة في بحر. قد اشتمل على كل مفسدة وجمع كل محرم. فالله بين -
[00:08:33](#)

دينه وبين كل متعلم فالله بين ديني وبين كل متعلم مفتون وعابد جاهل. الله المستعان بل يقول اولئك لا بينه فالله بينهم يحول بين
دينه وبين هؤلاء الله المستعان الذين كانوا بالتغبير قديما القضيب نوع من من هذا ويكون هناك - [00:08:57](#)

شيء من جلد اما منتفخ او مجعول فيه حشوة ويضرب عليها يصوت يطلع يطلع لهم صوت موسيقي مثل الطبول لكنها تكون او على
الارض احيانا او على حجر كذا المهم يخرج يعني رنات - [00:09:27](#)

فيقولون اشعارا زهديات ويرن فتكون ايش تتحول الى الى غناء فالشافعي يقول اه حدثته زنادقة يقول ابن القيم كيف هذا الاشياء
اللي كانوا يزعمون انه زهد شعار الزهد فكيف بالذين تحولوا الى - [00:09:47](#)

يقولون اشياء من قول شعراء الغزل يزعمون انهم يذكرون الله بها الصوفية وهؤلاء والدخوف تحولت الى طبول يقول كان هذا عندهم
تقلت في بحر الله المستعان على كل مفسدة. حتى انه تختلط فيه النساء. ويزعمون بعض الطوائف المتصوفة ذلك وتأتي نساء -
[00:10:11](#)

وليدات يسمونها المريد ومريدون وهكذا وفي المساجد يفعلون هذا هذا فجور ليس ذكرا لله نعم قال سفيان ابن عيينة كان يقال
احذروا فتنة العالم فتنة العالم الفاجر والعابد الجاهل فان فتنتهما فتنة لكل مفتون. هم. المستعان - [00:10:42](#)

هؤلاء الذين يجوزون هذه الامور التي معروفة تحريمها مع فتنة عالم فاجر بعض الفقهاء العالم الفاسد الماجن الذي يفتي بالرخص هو
يعرف انها محرمة لكن يقول هذه كذا تخفيف على الناس ونحو ذلك - [00:11:14](#)

ما ينبغي الفتوى ما تتخذ الا لتقوى الله عز وجل بيان دين الله للناس ويعلم للناس ذلك اما اذا اتخذت لاجل امور وشهوات ورغبات ما
يطلبه الناس فهذا يصير فتنة للناس - [00:11:37](#)

والله يحمي وحامي عن دينه اعوذ بالله. نعم فقد روى علي ابن الجعد عن محمد ابن طلحة عن سعيد ابن كابل المروزي عن محمد ابن
عبد الرحمن ابن يزيد عن ابن مسعود رضي الله عنه انه - [00:11:57](#)

قال الغناء ينبت النفاق في القلب. كما ينبت الماء الزرع. والذكر ينبت الايمان في القلب. كما ينبت الماء الله اكبر قال في اغانة اللهفان وهو وهو صحيح عن ابن مسعود من قوله وقد روي مرفوعا رواه ابن ابي الدنيا في كتاب ذم الملاهي - [00:12:13](#) ولفظ بعد سياق السند عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل والموقوف اصح. هم - [00:12:35](#)

قال بعض العارفين السماع يريث النفاق في قوم والخنا في قوم والكذب في قوم والفجور في قوم في قوم واكثر ما يورث عشق الصور واستحسان الفواحش وادمانه يعني ما فيه خير من كله - [00:12:52](#)

السماع عندهم هذا اتخذه الصوفية الاغاني الاناشيد ويجتمعون عليها احيانا يجعلون فيها معها ونحوه ويفعلونها في المساجد ويسمونهم احيانا حظرة ويسمونهم كذا يقول في قوم يرد في اناس يورث عليهم النفاق يورث فيهم النفاق - [00:13:12](#) وناس خنا خلل فجور وناس كلمة يورثهم الكذب يتحولون الى كذابين. لانهم يقولون اشعارا غير صحيحة ويدعون انهم محبون لله هم كذابون. وقوم الفجور يقعون في اشياء نسأل الله العافية والسلامة. قوم الرعونة - [00:13:39](#) تحول من رجل كيس متجه الى التدين لله تدين الصحيح الى الى ارعن مثل ما قال الشافعي لو ان رجلا تصوف بكرة لم يأتي عليه اخر النهار الا وهو احمق - [00:13:59](#)

يتحول الى دروشة وانت ترى هذا حتى في الذين يتبعون جماعات التبليغ يتحولون الى هذا اي تعبوا يا درويش يظن هذا تدين ويقول واكثر ما يورث عشق الصور واستحسان الهواء. عشق الصور يقصد بالصور صور المردان المليحة. وجوهم وجوه النساء - [00:14:18](#)

يختلطون معا فيتولع بهذا ويتعلق استحسان الفواحش مستقبحات يختلطون مع بعضهم البعض ويحصل اشياء الامور يعني احيانا من المزاح وحيانا هذي مستدحشات. فكيف بما هو اكبر من ذلك حتى يقعون في الفواحش الكبيرة نسأل الله العافية والسلامة - [00:14:44](#)

وادمانه يثقل القرآن على القلب ويكرهه الى استماعه بالخاصة لانه يتحول من مغني دائما تجده ينشد اكرر نسأل الله العافية والسلامة الحين هذا الانسان يجد هذا من نفسه يسمع له بيت ويقول قبل النوم ولا شي - [00:15:07](#)

يستيقظ واذا به في داره نعوذ بالله ما ينبغي بها وادمان يثقل القرآن على القلب ويكرهه الى استماعه بالخاصة. وهذا عين النفاق بالاتفاق تحول الامر الى اشد منها وذلك لان لان الغناء قرآن الشيطان. فلا يجتمع مع قرآن الرحمن في قلب واحد ما بدا. هم - [00:15:30](#)

هذا يجتمع فلا يجتمع مع قرآن مع قرآن الرحمن بقلب واحد ابداء. هم نجتمع غناء الشيطان قرآن الشيطان وهو الغناء مع قرآن الرحمن عز وجل في قلبي في قلب واحد - [00:16:05](#)

نعم ولهذا كان الغناء ينبت النفاق في القلب. وايضا اساس النفاق ان يخالف الظاهر الباطن. وهذا المستمع لا يخلو ان ينتهك المحارم فيكون فاجرا او يظهر النسك والعبادة فيكون منافقا - [00:16:23](#) اذا قرأ اية عفوا اشعار الزهد اظهر النسك واظهر انه خاشع وحيانا يتباكى. هذا نفاق وحيانا قد يقع منه انه اثناء مجالس السماع هذه يعلق قلبه ببعض وهذا ما يحصل عند المتصوف - [00:16:44](#)

بعض المردان او بعض النساء الموجودات هذا نفاق ايضا فجور فانه متى ظهر الرغبة في الله والدار الآخرة. وقلبه يغلي بالشهوات ويردع بنغمات الالات ومحبة ما يكره الله رسوله من اصوات المعازف وما ادعو اليه الغناء ويهيج من قلبه كان كان من اعظم النساء ام من كان من اعظم - [00:17:02](#)

فان هذا محض النفاق. مم وقد كتب الامام عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه لمؤدبي ولده ليكن اول ما يعتقدون من ادبك بغض الملاهي التي في بدوها من الشيطان. وعاقبتها سخط الرحمن. فانه بلغني عن اتقات من اهل العلم ان صوت المعازف - [00:17:30](#) سوى استماع الاغاني واللهج بها ينبت النفاق في القلب. كما كما ينبت العشب كما ينبت العشب على الماء. ذكر قول الامام ابن القيم

يعني في اغائة اللهان قال في الانصاف والفروع وغيرهما قال جماعة يحرم الغناء. قال في الترغيب اختاره الاكثر كما اشار اليه الناظم. قال - [00:17:56](#)

الامام احمد لا يعجبني. وقال في الوصي يبيع امة الصبي على انها غير مغنية. وعلى انها لا تقرأ الحال وهنا ينبغي ان ينتبه الى شيء وقع فيه بعض لم يفهم مصطلحات العلماء - [00:18:21](#)

وهو انه يقول مثلاً اه هنا كلمة قال جماعة يحرم الغناء. هم؟ اختاره الاكثر. يعني هناك قوم اخرون يقولون لانه لا يحرم. ها كلمة الامام احمد لا يعجبني كلمة ما هي قوية ما قال يحرم - [00:18:40](#)

يقول لك يا اخي هذي مسألة خلاف واضح ما يقول انت ما فهمت مصطلح العلماء لا من حيث المصطلح الغناء عند السلف ولا من حيث مصطلح يعجبني عند احد او لا يعجبني - [00:19:04](#)

اما مصطلح الغناء في عند السلف فالمراد به الغناء الخالي من الالات هو ما يسمى بالاناشيد حينها تلحين اوزان لا تنحين موسيقى او معازف. هذا هو هذا مراد احمد وغيره - [00:19:21](#)

انما كانوا يجلسون ويتغنون بالالحن هذي اللي محمياها الخلاف الموسيقى ما اجتمع على المعازف اشتمل على المعازف او كان ايه وحش تشبيب النساء فهذا امر سيحكي ابن القيم لعله يورده - [00:19:46](#)

الاتفاق على تحريمه مرادهم بالغناء في اصطلاح السلف بدون ملحقات. ايه هذا هو مرادهم. يعني هو مراد من حرم وان كان مبالغة في تحريم الخالي من المعازف مرادهم من بالغ فيه حتى صارت له - [00:20:07](#)

سجية لانه ينبغي الانتباه الى هذا لا يعجبني هنا ايضا ان كان على الغناء الاناشيد العادي هذا التي مخالفة من المعازف فالامر سهل ان مصطلح لا يعجبني اكرهه اختلف اصحاب الامام احمد فيه هل يحمل على التحريم - [00:20:32](#)

او يحمل على الكراهة التنزيهية قالوا لان الامام احمد جاءه جت عنه مثل هذه العبارات في اشياء معروف ما يحتاج سئل عن الخمر قال اكرهه. يعني في احد اباح الخمر او قال مكروه. اكرهه يعني انه ايش - [00:20:55](#)

انه يهرب هذا هو الامام احمد كان يتبرع عن اطلاق التحليل الا ما جاء فيه النص المعروف ثابت هذا يتبع فيه النص. البقية يقول اكرهه نعم وعن الامامين الكبيرين ابوي بكر امام - [00:21:14](#)

بدر من ابوي بكر واراد به الامام الاوحد ابو بكر لانه كلهم يقولون ابو بكر الخلال وابو بكر عبد العزيز غلام الخلاب فيقال ابوي بكر اذا عندك ابو بكر وابو بكر عندما تقول - [00:21:42](#)

قل ابو بكر واضح فاراد به الامام الاوحد والهمام والهمام الامجد. احمد بن محمد بن هارون ابو بكر الخلال. هذا هو اسمه احمد بن محمد رحمه الله تعالى ورضي عنه له التصانيف الدائرة والكتب السائرة والنظر النافذ والخاطر الواقد - [00:22:00](#)

فمن تصانيفه الجامع الذي دار بلاد الاسلام حتى جمع؟ الجامع في في الجامع في مسائل الامام احمد نعم تتبع تلاميذ الامام احمد ومن عندهم عن الامام احمد جمعه في الكتاب - [00:22:27](#)

فمن تصانيفه الجامع الذي دار بلاد الاسلام حتى جمع. والعلل والسنة والطبقات وتفسير الغريب والادب واخلاق الامام احمد رضي الله عنه غير ذلك. واكثرها السنة هو جزء من الجامع لكنه متعلق بالعقيدة فافلت - [00:22:43](#)

كذلك عن العلل عن الامام احمد ومن من الجامع لكنه افردا لانها متعلقة بقسم الحديث وهكذا الطبقات في الرجال كلها يعني اكثرها عن الامام احمد هي اشبه وكذلك تفسير الغريب ما كان عنه احمد من تفسير القرآن جمعا - [00:23:03](#)

الادب عن الامام احمد هو الجامع جامع لهذه المسائل كلها. ثم افرد كل باب بكتاب مستقل سمع الحسن بن سمع الحسن بن عرفة وسعدان بن نصر ومحمد بن عوف الحمصي وطبقتهم وصاحب ابا بكر المرودي الى - [00:23:25](#)

احسن وصاحب ابا بكر المرودي الى ان مات الامام ابو بكر المرودي تلميذ الامام احمد صاحب اللي معه صحبه واخذ اكثر علمه روايته عنه وعن احد نعم. وسمع جماعة من اصحاب الامام احمد رضي الله عنه وعنهم. منهم غير المروذي صالح وعبد الله ابن الامام احمد

رضي الله - [00:23:46](#)

وابراهيم الحربي والميموني وبدر المغازل وابو يحيى الناقد وحنبل وحرب الكرماني وابو زرعة وخلق سوى سمع منهم سائل الامام احمد ورحل الى ورحل الى اقاصي البلاد في جمعها وسماعها ممن سمعها من الامام احمد وممن - [00:24:12](#)

من سمع ممن سمعها من شهد له المذهب. شهد له المذهب شيوخ المذهب. شيوخ؟ ايه. ها شهد له شيوخ المذهب بالفضل والتقدم. حدث عنه جماعة منهم محمد ابن المظفر ام محمد ابن يوسف الصيرفي - [00:24:32](#)

وكانت له حلقة بجامع المهدي منهم تلميذه الاثير به عبد العزيز ابو بكر غلام سمي غلام الخلال لازم هتقلق حتى انه كالغلام توفي رضي الله عنه يوم الجمعة لليلتين خلتا من شهر ربيع الاخر. سنة احدى عشرة. سنة احدى عشر - [00:24:51](#)

ثلاث مئة سنة احدى عشرة وثلاثمائة ودفن الى جنب قبر المروزي عند رجلي الامام احمد رضي الله عنه يوم الجمعة سبحان الله توفي يوم الجمعة واحمد توفي يوم الجمعة وكلهم على خمسة وسبعين سنة - [00:25:15](#)

التوافق هو وشيخه وشيخ شيخ في قصة عجيبة كل منهم يقول انا معكم الى يوم الجمعة لم يقل اليوم بخمسة وسبعين سنة خمسة وسبعين سنة قال انا معكم يوم الجمعة - [00:25:40](#)

واحمد اثنين وخمسة وسبعين سنة مات يوم الجمعة كل منهم سبحان الله يكون له يعني خصوصية له خصوصية في احمد خسارة سبحان الله هذا التوافق حتى في في القبور عند بعضهم دفنوا - [00:26:04](#)

ومقتد بالجر عطف على امام تابع ومقلد وحدا حذو متبوع اي تابع هو مقلد ومقلد وحدا حذو متبوعه وهو معنى مقلد مقتدي اي متابع ومقلد محاذ حذوه الامام قال ابن الروزي ومقتدي هو ابو بكر ايوه حذر احدهم متبوعه وهو ابو بكر عبد العزيز بن جعفر ابن - [00:26:30](#)

احمد ابن بزاد ابن معروف المعروف بغلام خلال. نعم. يعني تلميذه كثرة ملازمته له سموه غلاما له. انه ليس بغلام. الغلام باصطلاحهم يعني المولى. وهو ليس له انما هو تلميذ. نعم - [00:27:05](#)

حدث عن محمد بن عثمان بن ابي شيبه وموسى بن هارون ومحمد بن فضل ابي خليفة الفضل من الحباب البصري والحسين بن عبدالله الخرقى وابي قاسم البغوي واخرين واخذ عنه عالم من واخذ عنه - [00:27:23](#)

عالم من العلماء. عالم. اخذ عنه عالم من العلماء منهم ابن شاقلة وابو عبدالله ابن بطة وابو الحسن ابن ابن تميم ابن حسن التميمي. نعم. الصواب التميمي. وابو الحسن التميمي وابو حفص البرمكي والعكبري وابو عبدالله بن - [00:27:39](#)

حامد كان ابو بكر لهم هؤلاء معروفين بالمشيخة في المذهب تلاميذه ائمة محمد الحسن بن حامد انه ابو عبد الله بن حامد الحسن بن حامد ارفع كل ائمة المذهب كل الذين ذكروا الله وتلاميذه - [00:27:59](#)

نعم العجيب انه ما ذكر انه اخذ عن الغلة كان ابو بكر عبد العزيز احد اهل الفهم موثوقا به في العلم. متسع الرواية متين الدراية. مشهور بالديانة موصوفا بالامانة مذكور بالعبادة والعفة والصيانة. له المصنفات في العلوم المختلفات. كالشافى والمقنع - [00:28:18](#)

القرآن والخلاف مع الشافى وكتاب القولين. وزاد المسافر والتنبية وغير ذلك. زاد المسافر لخص فيه كتاب شيخه الجامع الرواية عن الامام احمد وزاد عليه اشياء مما رواها عن احمد مرتبة - [00:28:48](#)

تنبيه مختصر تنبيه مختصر صغير في الفقه على مذهب الامام احمد واختياره هو من قال احمد وذكر الامام القاضي ابو يعلى وصفوا بالدين والورع والعلم والبراعة. وكان له قدم راسخ في تفسير القرآن ومعرفة معانيه - [00:29:08](#)

روي ان رافضيا سألوا عن قوله تعالى والذي جاء بالصدق وصدق به. من هو قال ابو بكر الصديق رد عليه وقال بل هو علي فهم به الاصحاب فقال دعوه ثم قال اقرأ ما بعدها لا - [00:29:30](#)

يشاء عند ربهم ذلك لهم ما يشاؤون عند ربهم. ذلك جزاء المحسنين. ليكفر الله عنهم اسوأ الذي يعملون وهذا يقتضي ان يكون هذا المصدق ممن له سيئات سبقت. وعلى قولك ايها السائل لم يكن لعلي سيئا - [00:29:47](#)

فقطع وهذا استنباط ام حسن. نعم واضح هم يقولون ان علي معصوم وليس له سيئات من يوم اسلم وهو صبي لم يكن قارئ في الشرك. صحيح. او انه على لم يكن مكلفا - [00:30:11](#)

ويكون هذه الآية والذي جاء بالصدق وصدق به وعلي بن ابي طالب قال لهم اقرأ ما بعد الآية حتى اما تاخذها كلها ان كانت تقول انه علي بخصوص يعني لانهم يقولون بالخصوصية. مع ان الآية يقول العلماء والذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم -

00:30:32

تصدق به ابو بكر لانه قال صدقني كذبنى الناس اول من كان معه وكان معه من اول الامر. هو قال للنبي صلى الله عليه وسلم اولستم هذا في الصحيحين اولستم تاركي لصاحبي - 00:30:59

لقد صدقني اذ كذبنى الناس الى اخر الحديث فهذا بالنسبة الى تخصيص والآية يقول العلماء انما دخول ابي بكر فيها دخول اولي والا هي عامة بالوصف. والذي جاء بالصدق محمد صلى الله عليه وسلم. وصدق به كل من صدق به - 00:31:16

لان معنى الآية والذي جاء بالصدق والذي صدق به وكلمة الذي صدق به موصولة من صيغ العموم كل من صدق به ما جزاءهم؟ لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك جزاء المحسنين ليكفر عنهم اسوء الذي عملوا - 00:31:38

الشاهد من هذا حصن استنباطه. قال انت تزعمن عليا لم يكن له سيئة فكيف يكون يكفر عنهم اسوأ الذي عمل فان كنت ترظى بهذا اه خذها ونحن نعتقد ان علي داخل في الآية على الحقيقة - 00:32:02

لكن لا يعني ذلك الخصوصية. علي واصحاب النبي صلى الله عليه وسلم السابقين. ها؟ كلهم داخلون بقوله والذي صدقك ومن قال ان ابو بكر لا يعني ان غيره لا لا يدخل فيها غير صحيح - 00:32:23

لكن رويت عن جماعة من السلف فجاء من لا يفقه فظن انها مخصوصة لابي بكر. لا من السلف يذكرون اشياء تنطبق على ابي بكر خاصة في الوقت الذي يعني من جاء في ذلك الوقت ما حصل من الرفض من انكار فظيلته - 00:32:42

فلما يستشهدون بايات تنطبق عليه يظهرهونه مثل ما قال في قوله عز وجل عن من هو قانت اثناء الليل قائما وساجدا يذكر يذكر الله يحذر الاخر ويخشى ان ويرجو رحمة ربه. قال ابن عباس ذاك عثمان - 00:33:04

لان وصف ينطبق عليه يقوم الليل كله يختم القرآن في ليلة كان مخبئا فينطبق القرآن عليه يعني ان ابا بكر ليس كذلك او علي ليس كذلك لا لكن هذا ينطبق عليه - 00:33:30

ولم تنزل به خاصة وهكذا اخر سورة الليل سيجنبها الاتقى الذي يؤتي ماله يتزكى قد ذاك ابو بكر لانه تنطبق عليها اوليا وان كانت لا تنطبق الا على قلة وما له من من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى - 00:33:47

تنطبق عليه بصفات شاهد مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من احد من علي بماله ونفسه من ابي بكر وكل من كذا رددت له منته الا ابا بكر يجزيه الله بها كانت له يدا - 00:34:12

يجزيه الله بها يوم القيامة فكان يقول المنة لله ورسوله. وهل انا الا لك يا رسول الله؟ فهو يعني ويعطي النبي صلى الله عليه وسلم وينفق وليس له آا ان اراد ان يكون يرد جميلا سابقا لا الا لانه رسول الله - 00:34:28

الشاهد من هذا مثل ما قال الشيخ هذا استنباط حسن استنباط حسن فقطعه على كل هو لما قال له ابو بكر باعتبار انه رافضي نعطيه الذي يقطع حجته والا هو ابو بكر وعمر وعثمان وعلي واصحاب النبي وسلم السابقون. لانه جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم

بالصدق وهم - 00:34:49

تصدقوا به وكذلك من بعدهم تشملهم هذه الآية اذا كانوا محسنين احسن الله اليكم قال رحمه الله وهذا استنباط حسن انما يعقل اهل العلم واللسان. فدل على علمه وعلمه وحسن خلقه فانه - 00:35:16

يقابل السائل على جفائه وعدل الى العلم. وهذا دأب اهل العلم والفهم توفي رضي الله عنه يوم الجمعة بعد الصلاة لعشر بقين من شوال سنة ثلاث وستين وثلاثمئة. وروي عنه انه قال انا - 00:35:38

عندكم يوم الجمعة وذلك في علته. فقيل له يعافيك الله او كلاما هذا معناه. فقال سمعت ابا بكر سمعت ابا بكر المروزي يقول عاش الامام احمد بن حنبل ثمانيا وسبعين سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد - 00:35:55

صلاة وعاش ابو بكر الخلافة ثمان وسبعين سنة ومات يوم الجمعة ودفن بعد الصلاة وانا عندكم الى يوم الجمعة. الذي عندكم هو

المروزي قال عندكم الى يوم الجمعة. ولي ثمان وسبعون سنة. فلما كان يوم الجمعة مات ودفن بعد الصلاة. وهو من غريب الاتفاق -

00:36:15

ونظيره. ونظير سيد العالم عاش ثلاث وستين. سيد عالم النبي صلى الله عليه وسلم ايوه ابو بكر عاش ثلاث وستين وعمر عاش ثلاث وستين وعلي عاش ثلاث وستين وهذا غريب الاتفاق - 00:36:45

من غريب الاتفاق. يعني توافق الاحداث. نعم. وهذا من غريب الاتفاق فهذان الامامان اللذان هما الخلال وغلماه يروى عنه قال الناظم اباحته يعني يعني الان كان على الناظر ان يدمج البيتين مع بعضهما لان الناظم يقول وحظر الغناء - 00:37:03

الاكثرون قضوا به وعن ابوي بكر امام ومبتدي اباحته لا كرهه واباحه واباحه الامام ابو يعلى مع الكره فانشد ماشي طيب هنا الان الكلام على من قال بالاباحة مذهب وكما ذكرنا قبل قبل قليل والمراد به الاباحة - 00:37:26

المباح هو مكانه ها غناء بلا لكن هذا يحتاجون الى ان نذكره في المجلس المقبل باذن الله تعالى الله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا - 00:37:56

انفعنا بما علمتنا زدنا علما يا كريم. اللهم اصلح قلوبنا واعمالنا. يا ذا الجلال والاکرام. سبحانك. اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك شيخ انس لما - 00:38:16

خضم اه لابو بكر خلل والمروذي خضم الرافضي لا لا الخلاب الغلام الخلاب الغلاب لما سأله استدل عليه بهذه الاية الذي جاء بالصدق هل يعني نقول انها ان اقر بهذه الاية انها لعلي - 00:38:39

من الذي اقر الرافضي ان اقر بهذه الاية لعلي انه يدخل فيها. هذا جزم بان العائلة تنزلنا نعم لا هو بس من باب انه يقيم الحجة عليه. اي نعم. اي نعم - 00:39:03

يقول اذا اقر بانها بعدين نقول اجمع ما بعد ان تقول آآ ليس عنده سيئات غير معصوم فجزم انه غير معصوم هو يقول اصلا لما اسلم لما اسلم اسلم وهو صغير وليس له سيئات ولم يقترب في الاسلام سيئات. هم - 00:39:17

رد علي ليكفر عنهم اسوأ الذي عمل هذا هو المقصود - 00:39:38